

## الباب الثاني

### تدريس البلاغة وما يتعلق بها

#### أ. توصيف النظرية

##### ١. مفهوم البلاغة

البلاغة مشتقة من مادة (بلغ) التي تعني الوصول إلى الغاية، وغاية الأديب من خلال ما يكتب أو يتحدث أو يقرض من الشعر إيصال المعنى كاملا إلى ذهن القارئ أو السامع، ويجدّث في نفس القارئ الإعجاب والسرور بما قرأ أو سمع، ولا يجدّث ذلك بالطبع إذا لم يعبر الأديب عما في نفوس الناس أدقّ تعبير.<sup>١</sup>

البلاغة علم يحدد القوانين التي تحكّم الأداب، والتي أن يشترشد بها الأديب عندما يريد التعبير عن أفكاره وعندما يختار التراكيب اللغوية ويؤلف بينها، والمعنى اللغوي لكلمة (بلاغة) يرجع إلى أمرين أولهما : الإنتهاء والوصول، وثانيهما : الحسن والجودة، ففي لسان العرب (بلغ الشيء يبلغ بلوغا : وصل وانتهى وتبلغ بالشيء وصل إلى مراده، ورجل يبلغ بلاغه أي صار بليغا)، والبلاغة كما عرفها البعض هي : إيصال المعنى إلى ذهن القارئ أو المتسمع في أحسن صورته من اللفظ، وبمعنى آخر فإن البلاغة تعني قدرة الأديب على تأدية المعنى واضحا عن طريق اختيار التراكيب اللغوية الفصيحة التي تؤثر في نفس السامع أو القارئ.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (مصر : دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥)، ص. ٢٤٧

<sup>٢</sup> حنان شرحان النمري، اجراءات تدريس فنون اللغة العربية، (مكة المكرمة : مكتبة إحياء التراث

الإسلامي، ١٤٣٣/٥١٤٣٣/١٩١٤م)، ص. ١٨٣

البلاغة هي قوام الأدب وعنصر تكونه الأهم، إذ إنها تدور في فلك اللفظ والمعنى والأسلوب. وهي من ناحية أخرى مركز النقد الأدبي ومرجعه. فالأدب لا يسمى إلا إذا اتسم بالبلاغة، ولم ينهض علم البلاغة إلا بالكشف عن مكنون الأدب شعره ونثره، والوقوف على سر جماله، ومبعث تحريكه للعواطف والمشاعر. وعليه فالبلاغة عنصر أصيل في الدراسات الأدبية فهي تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات المرسومة.<sup>٣</sup>

## ٢. أهمية تعليم البلاغة

أشار أبو هلال العسكري إلى أهمية البلاغة بقوله: "إن أحق العلوم بالتعلم وأولها بالحفظ علم البلاغة، ومعرفة الفصاحة الذي يعرف به أعجاز كتاب الله تعالى، فالإنسان إذا أغفل علم البلاغة وأخل بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف وبراعة التركيب."<sup>٤</sup>

وعلى ذلك، فمن أهمية تعليم البلاغة، هي :

- (أ) تبين سر إعجاز القرآن الكريم من حيث البلاغة والفصاحة.
- (ب) تحول بين الإنسان وبين الخطأ في الأسلوب، أو الخيال، أو المعنى، أو الغرض، أو الفكرة، إذ أن الإختيار الدقيق هو المعيار في ذلك.
- (ج) تساعد التلاميذ على تنمية التذوق اللغوي كبيان جمال التشبيهات أو الإستعارات، أو بيان السبب في إيجاز التعبير أو إطنباه، والتوكيد،

---

<sup>٣</sup> طه علي حسين الدلي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهجها وطرائق تدريسها، (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ٢٤٠

<sup>٤</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، (عمان : دار الشروق لنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص. ٤٧

والقصر، والحذف، والذكر، والتقديم، والتأخير، والجناس، والتورية، وغير ذلك من الألوان البلاغية.

(د) تقدم بعض المعايير المتصلة بفهم المعنى، ودقة الأسلوب، وإدراك خصائصه، ثم الوقوف على أسرار جماله، فضلا عن أي البلاغة تمكن من تحصيل المتعة الفنية عند قراءة الآثار الأدبية، والتدريب على إنشاء الأساليب الجديدة.

(هـ) تساعد الموهوبين من التلاميذ على أن ينتج أدبا رائعا من شعر بليغ، أو رسائل جميلة، أو قصص مشوقة، أو مقالات مقنعة، أو مسرحية هادفة إلى غير ذلك من شتى ألوان الأدب وفنونه عن طريق فهم خصائص كل لون من هذه الألوان، وإدراك كما فيها من جمال.

(و) تصل التلاميذ بتراث أمتهم عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تتضمنها هذا التراث، مما يثرى الأصالة اللغوية، ويؤكد حاضرها، ويدعم مستقبلها.

(ز) تدعم جانب التماسك الاجتماعي بين الأفراد والشعوب، لأن معظم الخلافات منشؤها الكلمة المؤذية : والكلمة الطيبة لا يستحق صاحبها الصدقة إلا لأنه تفادي تجريح الآخرين.<sup>٥</sup>

---

<sup>٥</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة : مركز الكتاب : ٢٠٠٦م)، ص. ٣١٢-

### ٣. أسس تعليم البلاغة

هي أمور هامة يجدر بالمدرس أن يفتن إليها، وأن يؤمن بها، ليكون سبيله إلى درس البلاغة تمهدا، وطريقته سديدة رشيدة، ومن هذه الأسس :

أ) أن البلاغة فطرية في الكلام، نلمح صورها وألوانها في الأحاديث العادية، بل في لغة الأطفال، وكل منا - متعلما كان أو غير متعلم - ينطق ويسمع في كل يوم عشرات من التراكيب، فيها التشبيه والاستعارة والكناية، وفيها الأمر والنهي والإستفهام خارجة عن أصول استعمالها، وفيها القصر والحذف والتقديم، وغير ذلك من ألوان البلاغة.

ونحن - بهذا الجمل والتراكيب - نحقق كثيرا من الغايات في حياتنا ومعاملاتنا، وإذن فليست الإستعمالات البلاغية مقصورة على لغة الأدب، وليست - كذلك - نوعا من المعلومات التي تكتسب بالتوجيه أو التلقين أو الإستنباط، ولكنها فنون من الأداء، وضروب من التعبير، يكسبها كل إنسان فيما يكسبه من مواد النمو اللغوي، عن طريق السماع والمحاكاة، والإختلاط بالمجتمع والإرتباط به، والتفاهم معه.

ب) أن البلاغة فن أدبي، ينضح الذوق، ويذكي الحس، وليست من العلوم التي تشجذ الفكر، أو تصقل العقل بإضافة جديد من المعلومات والحقائق، وليست - كذلك - من المواد التي تتناول مسائلها بالتصور العقلي، أو القياس المنطقي، فالطابع الغالب عليها هو الطابع الفني الوجداني، ومن هنا كانت صلتها بالأدب صلة نسب وثيقة، وكان من واجب المدرسين حين يعرضون للنص الأدبي، لمناقشة ما فيه من ألوان بلاغية، أن يتجهوا اتجاهها أدبيا خالصا، لا تشوبه البحوث العقلية، فيقوموا النص من حيث الفكرة والعبارة، ويقدرّوا حظ الأديب من

المهارة الفنية ولا يستهلكوا الوقت والجهد في استنباط التعاريف، وتحديد اللون البلاغي وتسميته بالإسم الإصطلاحي دون تعرض لكشف أسرار الجمال، فهذا المسلك لا يجدي في تكوين الذوق الأدبي، ويحس البلاغة دائرة المنهج العلمي الفلسفي، الذي تأباه طبيعتها الفنية.

وقد سبق أن عرضنا نموذجاً لهذا التناول الأدبي في وصف الربيع للبحثري، كما عرضنا في كتاب المعلم مثلاً آخر من نشر المنفلوطي في "الرحمة"

ج) أن الطابع الغالب على درس البلاغة - بين سابقاً - إنما هو الطابع الفني الوجداني، ولهذا كان الجهد المبذول في هذا الدرس، إنما هو النقد والمفاضلة بين تعبير وتعبير، أو بين أديب وأديب، والتذوق الأدبي لما يمتعنا به الأدباء من الألوان الفول الجميل، وهذا الجهد ينتهي دائماً إلى أحكاماً أدبية، وهي أحكام فنية تقضى بالقبح أو الجمال، وليست أحكاماً عقلية، تقضى بالخطأ أو الصواب، والحكم العقلي أيسر وأدنى إلى الصحة والسداد، إذا استند إلى قواعد ثابتة، أو قضايا مؤيدة بالبرهان، ولذا لا يختلف فيه الناس، إذ من السهل أن نحكم بالخطأ أو الصواب في معادلة رياضية، أو في تحليل جغرافي، أو في إعراب جملة، أو في تاريخ موقعة حربية، أو نحو ذلك من مسائل العلوم.

د) أن الحياة الحديثة قد تطور ذوقها، وتطورت حاجتها الفنية، وأصبح التناول الفني يؤثر النظرة الشاملة، ولا يسوغ الوقوف طويلاً عند الجزئيات، وإذن ينبغي أن تساير البلاغة هذا التطور، فلا تقف ببحثها عند اللفظ والجملة، بل تتجاوز هذه الدوائر الضيقة إلى دائرة تتسع

للصورة، والفقرة، والقطعة، والمقالة، والخطبة، والقصة، والقصيدة، فهذا أجدى على الأدب، وأدعى إلى إمتاع الطلاب وبخاصة كبارهم.<sup>٦</sup>

وهناك بعض الأسس العامة الأخرى التي ينبغي أن يدركها معلم

اللغة العربية

أ) وصل البلاغة بالنصوص الأدبية والنقد

ب) تفهيم النصوص الأدبية

ج) الإفادة من بلاغة العامية لتدريس بلاغة الفصحى

د) الربط بين الوحدات البلاغية

هـ) التدريب البلاغي

و) أن يعتمد على التلاميذ لتحليل ما في النص من ظواهر البلاغية

ز) الحرص على إبراز العلاقة البلاغية والجانب النفسي والاجتماعي

ح) أن يكشف المعلم في معالجته لدروس البلاغية عن ملاءمة فكرة النص

#### ٤. أهداف تعليم البلاغة

الأهداف في تدريس البلاغة تعد أساسا لأهداف تدريس البلاغة

التي يوصي بها المتخصصون وهي :

أ) تذوق الأدب، وفهمه فهما دقيقا لا يقف عند تصور المعنى العام للنص

بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية له.

ب) الكشف عن نواحي الجمال الفني في الأدب عن طريق معرفة أسرار هذا

الجمال، مصدر تأثيره في النفس.

---

<sup>٦</sup>عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، (مصر: دار المعارف، ١١١٩)، ص ٣٠٩-٣١٤

- (ج) فهم ما يدل عليه النص من ضروب المهارة الفنية للأديب وما يصوره عن نفسية، ولون عاطفته.
- (د) تنمية الذوق الأدبي لدى الطلاب، وتمكينهم من تحصيل المتعة والإعجاب بما يقرؤون من الآثار الأدبية الرائعة، وتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد بمحاكاة النماذج الأدبية البلغية.
- (هـ) تمكين التلاميذ من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثلها.
- (و) تنمية قدرة التلاميذ على الإنشاء الصحيح وإلى الطرق المختلفة لتأليف الكلام البليغ الذي يؤثر في النفوس.<sup>٧</sup>

وأهداف تدريس البلاغة عند زكريا إسماعيل هي :

- (أ) إعداد الطالب على وجه يمكنه من الوقوف على أسرار الإعجاز القرآن الكريم وإدراك جماله.
- (ب) إقداره على تذوق جمال الحديث النبوي والجيد من كلام العراب شعراً ونثراً.
- (ج) تعريف الطلاب بصفات الأسلوب العربي الجميل وتدريبهم على الاستفادة منها في تقويم تعبيرهم.
- (د) تنمية الذوق الفني لدى الطلاب وتمكينهم من الإستماع بما يقرأون من الآثار الأدبية الجمالية.

---

<sup>٧</sup>حنان شرحان النمري، إجراءات تدريس فنون اللغة العربية، ص. ١٨٩

٥) إدراك الخصائص الفنية للنص الأدبي، ومعرفة ما يدل عليه من نفسية الأديب، وما يتركه من أثر في نفس السامع أو القارئ وتقويم النص تقويماً فنياً.<sup>٨</sup>

- وأما عند إبراهيم محمد عطا فأهداف تدريس البلاغة في ما يلي :
- أ) فهم الإعجاز من القرآن الكريم، لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه في جميع الأحوال : منطوقة ومكتوبة ومسموعة.
- ب) حسن اختيار الألفاظ، والتقائها، وجودة رصفها وتركيبها، عن طريق كثرة الإحتكاك باللغة العربية الرفيعة.
- ج) تنمية الذوق السليم، وذلك بالإحتكام إلى الضوابط البلاغية التي وصل إليها البلاغيون الأقدمون والمحدثون.
- د) الإهتمام بالظواهر الأسلوبية، التي تخطي بالقبول والرضا من قبل مشتغلي بالبلاغة، والمختصين في اللغة العربية، وضمها إلى المباحث البلاغية الأخرى.
- ٥) الحفظ على المباحث البلاغية، التي وصل إليها المتأخرون، ووصل القديم بالجيد.
- و) الإسهام في عملية النقد الأدبي، في ضوئي إمداد هذا النقد ليشمل حقائق علم الاجتماع، ونتائج علم النفس، وثمرات الفلسفة، وركائز من فروع المعرفة المختلفة.

---

<sup>٨</sup> زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص. ٢٥١



ز) الإفادة منها في دعم الحجة، وتقوية المعنى، وتحريك المشاعر للعمل عن اقتناع، عن طريق ملاحظة وجه الشبه في التشبيه والإستعارة، أو في اللجوء إلى علاقة اللزوم العرفي اللغوي في الكتابة.<sup>٩</sup>

وأما عند طه علي حسن الدلمي فيهدف تدريس البلاغة إلى ما يأتي :

أ) معرفة الطالب بشكل موجز البلاغة العربية من الناحية التاريخية وبعض البلاغيين المشهورين ومصنفاتهم البلاغية.

ب) إلمامه بالبيان العربي وقدرته ومواطنه في النصوص الأدبية.

ج) إلمامه بمعنى الجمل الخبرية والإنشائية.

د) قدرته على تبين العلاقة بين اللفظ والمعنى مساواة وإيجازا وإطنابا.

هـ) قدرته على تبين العلاقة بين التركيب اللغوي والمعنى

و) إلمامه ببعض ما يحسن الكلام العربي معنا ولفظاً<sup>١٠</sup>

## ٥. طرائق تدريس البلاغة

أ) الطريقة القياسية أو الإستدلالية (*deduktif*)

أما الطريقة القياسية فتعتمد على ذكر القاعدة البلاغية مباشرة.

ومن ثم توضيحها بالأمثلة لتأتى التدريبات عليها في ما بعد. وتتلخص

خطواتها فيما يأتي:

---

<sup>٩</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة : ٢٠٠٦م)، ص. ٣١١-٣١٢

<sup>١٠</sup> طه علي حسين الدلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية منهجها وطرائق تدريسها، ص. ٢٤٢

(١) التمهيد :

وهى الخطوة التى تمياً فيها الطلبة للدرس الجديد. وذلك بالتطرق الى الدرس السابق، وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والإنتباه إليه

(٢) عرض القاعدة

تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره، إنه يجب أن يبحث عن الحل، ويؤدي العلم هنا دروا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع الطلبته. ويلاحظ أن القاعدة إذا كانت مطوله يمكن تجزئتها أو تقسيمها على اهتمام تناول المعلم كل قسم منها بوصفة قاعدة مستقلة.

(٣) تفصيل القاعدة:

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما، فإذا عجز الطلبة إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم في ذلك، بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياسا على أمثال أو أمثلة المعلم، وهكذا يعتمد هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

(٤) التطبيق

بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة . ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو أعضاء أمثلة إعرابية أو

التمثيل في جملة مفيدة وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتشاف نضجها له على الطلبة.<sup>11</sup>

### ب) الطريقة الإستنباطية أو الإستقرائية (induktif)

حيث تستنتد هذه الطريقة إلى أساس فلسفي مؤداه أن الإستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ومدارجها ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها وعليه فههدف هذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الإستقصاء في تتبعها والوصول إليها. وتتخلص خطوات الطريقة الإستقرائية بما يأتي:

(١) التمهيد :

وفي هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة، وذلك عن طريق القصة أو الحوار أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة، فتشدهم إلى تعلق بالدرس، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائط النجاح وسبيل فهم الدرس وتوضيحه، وفي هذا الخطوة أيضا يحمل المعلم الطلاب على التفكير فيما سيرضه عليهم من المادة، وقد يكون بإلقاء أسئلة تدور للدرس السابق. إذ يصبح الطلبة على علم من الغاية من الدرس ويكون ذهنهم إستعداد بعض ما يعرفونه من المعلومات السابقة، ثم يوجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة، وبهذا فإن التمهيد له وظائف من أهمها: جلب انتباه الطلاب إلى الدرس الجديد، وإزالة ما

---

<sup>11</sup>سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظر والتطبيق،

علق باذهانهم من أمور، ربما تشغلهم عن الدرب الجديد، وربط الموضوع بالدرس الجديد، وتكوين الدافع لدى الطلبة باتجاه الدرس الجديد.

## (٢) العرض :

وفي هذا الخطوة يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضا سريعا للمهدف يريد وصول الطلبة إليه. فهو أي (العرض) مادة تربط ما سبق من معلومات بما لحق، وهو يدل على براعة المعلم، ففيه يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي الجمل أو الأمثلة البلاغية التي تخص الدرس الجديد، وتستقرأ الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف تساعد الطلبة على الوصول إلى الامثلة المطلوبة، على أن يختار المعلم أفضل هذه الأمثلة ويكتبها على السبورة.

## (٣) الربط والموازنة

وفي هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها، وتعنى الموازنة بين ما تعلمه الطالب اليوم وبين ما تعلمه بالأمس، فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب، وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة وتدقيق الأمثلة واطهار العلاقات فيما بينها يصبح ذهن الطالب مهيبا للإنتقال إلى خطوة التالية، هي خطوة الحسم واستنتاج القاعدة.

## (٤) استنتاج القاعدة :

في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم ومما عرض عليه في الدرس قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس وليست معلقة لهم تلقينا. فالقاعدة هي زبدة ما بلغ

إليه السعي من الدرس، وقد تكون القاعدة التي توصل إليها الطلاب غير مترابطة من الناحية اللغوية، ولكنها مفهومة في ذهن الطالب و دور المعلم هنا تهاديا وكتابتها في مكان بارز من السبورة، وباستخدام وسائل الإيضاح مناسبة. ويجب هنا على المعلم أن يثبت أن القاعدة أصبحت ناضجة في أذهان معظم طلبة، فإذا لم يستطع عدد كبير من الطلبة التوصل إلى القاعدة يجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة أو إعادة الدرس بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاجا صحيحا.

(٥) التطبيق

إن هذه الخطوة هي في الواقع فحص لصحة القاعدة ومدى رسوخها في أذهان الطلبة فإذا ما فهم الطلبة الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا.<sup>١٢</sup>

## ٦. مراحل تدريس البلاغة

ويمكن أن ينقسم تطور تدريس البلاغة بالقاهرة في التعليم الثانوي إلى ثلاث مراحل. تبدأ من الربع الأخير من القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا. وهي فترة تصل إلى قرن أو يزيد. وتحديد هذه المراحل ليس بالأمر القاطع. وإنما هو تقسيم تقريبي، يقصد به استخراج بعض الأسس التي يمكن أن تفيد في تأليف كتب البلاغة بالتعليم الثانوي. وفيما يلي عرض لهذا التطور. وفي هذه المرحلة كان تعليم البلاغة يجري منعزلا عن الأدب، وتعامل كمادة مستقلة.

---

<sup>١٢</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص.

## أ) المرحلة الأولى

وتبدأ منذ إنشاء المدرسة الثانوية في القرن التاسع عشر حتى مطلع القرن العشرين، إذ كان تدريس البلاغة في تلك المرحلة يتم في سنة دراسية واحدة، وبعلمها الثلاثة البيان والبدیع والمعاني، وكانت تعطي هذه العلوم مع التوسعة، وما يتوفق عليه فصاحة الكلام وبلاغته معلوم للمعلمين، وهم المكلفون بتوصيل التلاميذ إلى الغاية المقصودة من هذه العلوم على أكمل وجه.

في هذه المرحلة كان تعليم البلاغة يجري منعزلاً عن الأدب وتعامل كمادة مستقلة لأن غلبة الاتجاه القديم في تدريس البلاغة، من حيث تقسيمها إلى علوم ثلاثة وصارت تدريس كالتحو والصرف. والهدف منها الوصول إلى القواعد البلاغية، وحفظها، وتطبيقها آلياً. وساعد على انعزال البلاغية عن الأدب تخصيص حصة مستقلة لها مستخدماً شواهد بلاغية وأمثلة مبتورة ولها امتحان مستقل فيها.

## ب) المرحلة الثانية

وتبدأ منذ بداية القرن العشرين حتى العقد الرابع منه. وتم تدريس البلاغة على صفيين دراسيين : الصف الثالث، والرابع، بحيث كان تدريس علم المعاني على الصف الثالث، أما علم البيان والبدیع فقد درسا في الصف الرابع. وبدأت البلاغة تفقد استقلالها كمادة دراسية مستقلة ودخلت في إطار ما سمي أدب اللغة أو متن اللغة.

وكان الغرض من أدب اللغة هو إيقاف التلاميذ على حالة اللغة العربية وما حدث فيها من التقلبات، وبلاغتها، وأساليبها المتنوعة، واتساعها للتعبير عن المعاني المختلفة، وعلى حياة النابغين، وتأثيرهم في المجتمع الإنساني.

وقد يرجع السبب في جعل دراسة البلاغية على صفتين دراسيتين بدلاً من صفت واحد كما كان قبل ذلك إلى عدم استقرار سياسية التعليم في هذه المرحلة، حيث تعرضت مدة الدراسة الثانوية لعدد من التغييرات فظلت مدتها أربع سنوات سنة ١٨٩١، ثم أصبحت خمس سنوات سنة ١٨٩٢، ثم نزلت إلى ثلاث سنوات سنة ١٨٩٨، ثم جعلت مرة ثانية أربع سنوات سنة ١٩٠٥.

ويرجع السبب في العدول عن المنهج القديم من تقديم البيان والبديع على المعاني إلى أن دراسة المعاني يجب أن تتلو دراسة النحو، إذ هي مبنية عليه، فما المعاني إلا تعليل فلسفي لمعظم أبواب النحو، بمعنى أنهما متكاملان، بحيث لا يستغني أحدهما عن الآخر. فالنحو بغير المعاني جفاف قاحل، والمعاني بغير النحو أحلام طافية، ينأى بها الوهم عن رصانة المطابقة العرفية، ويتجاوز إلى نزوات الذوق الفردي.

### ج) المرحلة الثالثة

وتبدأ منذ العقد الرابع من القرن العشرين، وقد تحررت البلاغة من دراستها كقواعد خاصة بهذا العلم، حيث جعل الاعتماد في تدريسها على الإكثار من الأمثلة، وآثر البلغاء، مما جعلها أدنى إلى دراسة القواعد الجافة. وقد استبقى المنهج الجديد بعض الضوابط والإصطلاحات من علوم البلاغة، لأن العلم بهذا الضوابط والإصطلاحات أمر لا بد منه لكل شخص مثقف معرض حين يقرأ

الأدب القديم والحديث لأن يلقى كلمات التشبيه، والإستعارة، والمجاز،  
والإطناب، والفصل والوصل... إلخ فلا بد له من فهمها.<sup>١٣</sup>

## ٧. كتاب الجواهر المكنون

أ) عن المؤلّف

١) اسمه ولقبه

هو أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصغير بن محمد  
بن عامر الأخصري. أما لقبه فقد اختلف في سبب تلقيبه  
بالأخصري، فقيل: إنه نسبة إلى جدّة له من بطن " خضيرة "، و  
قيل: نسبة إلى فرع من قبيلة " رباح " يقال له " أخضر " أو  
" الأخضر "، وقيل: نسبة إلى الجبل الأخضر، وقيل غير ذلك، وقد  
قال الأخصري عن نفسه عند شرحه لقوله في السلم المنورق:  
نظمه العبد الذليل المفتقر لرحمة المولى العظيم المفتقر  
الأخصري عابد الرحمن..... إلخ ما نصه: "

وهو تعريف لنسبنا على ما اشتهر في ألسنة الناس، وليس  
كذلك بل المتواتر عن أعالي أسلافنا وأسلافهم أن نسبنا للعباس بن  
مرداس السلمي<sup>١٤</sup>

---

<sup>١٣</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص. ٣١٦-٣١٨

<sup>١٤</sup> محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف، شرح الجواهر المكنون في صدف الثلاثة فنون لعبد الرحمن  
الأخصري (ت ٩٥٣ هـ) دراسة وتحقیقاً، "رسالة علمية مقدمة لىل درجة العالمية العالیة (الدكتوراه)، (مدينة:  
١٤٢٩-١٤٣٠هـ)، ص. ١٨.



## ٢) مكان ولاده وحاله

ولد المؤلف رحمه الله في بنطبوس (*Ben Thiouss*) الواقعة جنوب غرب بسكرة (*Biskra*) على بعد ٣٠ كلم، وذلك سنة ٩٢٠هـ، وكانت ولادته في السنين الأولى من حكم الأتراك للجزائر (*Algeria*)، ومما يدلنا على تاريخ مولده قوله في منظومته. وافقت ولادة الشيخ الأخضرى سنة ٩٢٠هـ بداية الحكم العثماني على الجزائر. وقد عرف ذلك العصر بعصر الاضطراب السياسي. اختلط المجتمع الجزائري في القرن الذي عاش فيه الأخضرى على طوائف متنوعة أثرت في ذلك المجتمع، فمن تلك الطوائف: أصحاب السلطنة العثمانيون، والأندلسيون الفارون بدينهم بسبب الاضطهاد الإسباني، والنصارى سواء كانوا أسرى أو تجاراً، ويهود المغرب، هذا بالإضافة إلى السكان السابقين من البربر والعرب.

رغم ضعف القرن العاشر الذي عاش فيه الأخضرى — نسبة إلى قرون الإسلام الأولى — فإن الجزائر كانت تحظى بحركة ثقافية تتمثل في دروس العلم في المساجد والزوايا، وفي ظهور عدد من العلماء في تلك البلاد، ومع ذلك فقد انتشرت في ذلك العصر الخرافات والبدع، وكثير مدعو الولاية، وقد اهتم الأخضرى برد كيد هؤلاء إلى نحورهم من خلال مواقفه العملية ومن خلال بعض تأليفه، كما أنه وقع معهم — عن اجتهاد — في بعض البدع والزلات كما سيتبين من خلال ترجمته في الأسطر الآتية.

وقد نشأ الأخضرى في بيت علم وفقه وصلاح فقد كان كل من جده وأبيه وأخيه الأكبر من المشتغلين بالعلم، بل " من

أسرة علمية توارث أفرادها العلم قروناً، وقد تتلمذ المؤلف على بعض أفراد عائلته كما سيأتي في ذكر شيوخه، وكان لهذه البيئة أكبر الأثر عليه، كما هو واضح من سيرته واهتماماته العلمية وجهوده الإصلاحية التي ستأتي الإشارة إليها.<sup>١٥</sup>

ولعل أقوى ما يمكن أن يستدل به المؤرخون بأن الوفاة كانت سنة: ٩٨٣هـ هو أن أحد الأفاضل وجد ما يدل على أنه توفي سنة إحدى وثمانين وتسعمائة، إذ عثر على تأليف له نظم فيه الآجرومية قال في ختامه:

وَقَدْ فَرَعْتُ مِنْ جَمِيعِ النَّظْمِ بِأَفْضَلِ الشُّهُورِ شَهْرَ الصَّوْمِ  
مِنْ سِتَّةِ لِأَرْبَعِينَ مُكَمَّلَةً مِنْ بَعْدِ تِسْعِمِائَةِ مُحَصَّلَةً  
وَإِنْ عَنَى بِهَا عُدُولٌ مُتَّبَعَهُ فَلَبِنِي الْعَشْرِينَ عُدْرَةً مَتَّجَةً<sup>١٦</sup>

فهو ينص على أن عمره كان عشرين سنة عندما فرغ من نظم أرجوزته في رمضان سنة تسعمائة وأربعين للهجرة، وبعد هذا التنصيص من الأخصري فلا عبرة بمن خالفه، أما وفاته فلا بد من إطالة الكلام عليها لوجود قولين مشهورين في كتب التراجم، هذا مع كون الفرق بين القولين كبيراً جداً؛ فبينما يؤرخ البعض

---

<sup>١٥</sup> محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف، شرح الجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون لعبد الرحمن الأخصري (ت ٩٥٣هـ) دراسة وتحقیقاً، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)، (مدينة: ١٤٢٩-١٤٣٠هـ)، ص. ٢٠-٢٢

<sup>١٦</sup> أعمار المختار بن ناصر الأخصري، الضياء على الدررة البيضاء، (المدينة: مطابع الرشد: ١٤١٠هـ)، ص.

لوفاته بسنة: ٩٥٣ هـ يؤرخ آخرون بسنة: ٩٨٣ هـ وقد كانت  
وفاة الأخصري في قرية كجال جنوب شرقي مدينة سطيف<sup>١٧</sup>.

### (٣) أخلاقه وصفاته

من المهم في ترجمة العلماء ذكر أخلاقهم وصفاتهم؛ ذلك  
أنها من أكبر ما يدفع طالب العلم للانتفاع بما تركوه من مؤلفات  
وآثار، كما أن تلك الأخلاق والصفات نافعة جداً في تقويم سلوك  
طالب العلم من خلال الاقتداء بهم.

(أ) الورع وحفظ اللسان عن كل ما من شأنه أن يضر الإنسان

(ب) الحرص على نفع طلبة العلم،

(ج) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقلم و اللسان واليد

(د) الزهد في الدنيا وقد وصفه به غير واحد<sup>٦</sup>

(هـ) ذكر بعض من ترجم له أنه كان مجاب الدعوة

(و) العبقرية و النبوغ<sup>١٨</sup>

---

<sup>١٧</sup> محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف، شرح الجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون لعبد الرحمن  
الأخصري (ت ٩٥٣ هـ) دراسةً وتحقياً، "رسالة علمية مقدمة لذيّل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)، (مدينة :  
١٤٢٩-١٤٣٠ هـ)، ص. ٢٨

<sup>١٨</sup> محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف، شرح الجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون لعبد الرحمن  
الأخصري (ت ٩٥٣ هـ) دراسةً وتحقياً، "رسالة علمية مقدمة لذيّل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)، (مدينة :  
١٤٢٩-١٤٣٠ هـ)، ص. ٣٢

#### ٤) شيوخه وتلاميذه

وقد كان من عادة العلماء في عصره وبيئته كتابة أثبات بأسماء شيوخهم لكن مثل هذا الثبوت لم يعرف عن الأخصري، وفيما يلي ذكر مشايخ الأخصري الذين وقفت على تلقيه العلم عنهم:

١) جده محمد بن عامر الأخصري، ولم أصل إلى معلومات عنه سوى أنه له جمعا لبعض الفتاوى الفقهية.

٢) والده الصغير، ومن المعلومات القليلة التي وصلت عنه أنه كان رجلا مصلحا حارب بدع الصوفية بكتاب ألفه كما وضع حاشية على مختصر خليل وشرحا لما غمض من ألفية ابن مالك، ومن العلوم التي درسها على والده الحساب والفرائض كما نص في شرحه للدرة في باب الوصايا.

٣) أخوه الشقيق أحمد الأخصري.

٤) الشيخ محمد بن علي الخروي المتوفى سنة ٩٦٣ هـ - وهو عالم مشهور وأغلب مؤلفاته كانت مركزة على الأوراد والأذكار وعلوم التصوف، وقد تلقى المؤلف الطريقة الشاذلية عنه.

٥) الشيخ عمر الوزان المتوفى سنة ٩٦٠ هـ - ١٥٨٤م، وهو من علماء قسنطينة البارزين في القرن العاشر الهجري.<sup>١٩</sup>

٦) الشيخ عبد الرحمن بلقرون: وهو رجل صالح من العلماء الزاهدين في قرية " ليشانه".

شغل الأخصري معظم وقته بالتدريس وقد وفد عليه

<sup>١٩</sup> عبد القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج. ٢، ص. ٣٥٤-٥٠٠

كثير الطلاب من أماكن مختلفة. و فيما يلي أسماء عدد قليل من طلابه، وهم :

- (١) الشيخ أبو فارس عبد العزيز بن أحمد بن مسلم الفارسي.
- (٢) الشيخ عبد الكريم الفكون.
- (٣) الشيخ إبراهيم قدورة والد سعيد قدورة.
- (٤) طالب من بلدة تفلفل كان ينسخ كتب الأخصري.
- (٥) رجل صالح من بلد فرفار إحدى قرى الزاب.<sup>٢٠</sup>

#### (٥) مصانفاته

١. ألف السراج في ذي القعدة سنة ٩٣٩ هـ وعمره عشرون سنة؛ فقد قال في آخرها:  
وإن رآه عارف فاستحسنه فالعذر حق لابن عشرين سن  
في شهر ذي القعدة في المصيف فراغنا من جمع ذا التأليف  
سنة تسع وثلاثين مضت من بعد تسعمائة قد انقضت
٢. ألف الدرّة البيضاء في رمضان سنة ٩٤٠ هـ وعمره عشرون سنة، وقد مضت الإشارة إلى أبياته قبل قليل.
٣. ألف السلم المروتنق في أوائل محرم سنة ٩٤١ هـ وعمره إحدى وعشرون سنة.<sup>٢١</sup>

---

<sup>٢٠</sup> محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف، شرح الجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون لعبد الرحمن الأخصري (ت ٩٥٣ هـ) دراسةً وتحقياً، "رسالة علمية مقدمة لذيّل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)، (مدينة : ٤٠-٣٥، ١٤٣٠-١٤٢٩ هـ)

<sup>٢١</sup> محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف، شرح الجواهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون لعبد الرحمن الأخصري (ت ٩٥٣ هـ) دراسةً وتحقياً، "رسالة علمية مقدمة لذيّل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)، (مدينة : ٥١-٤٥، ١٤٣٠-١٤٢٩ هـ)

## ب) كتاب الجوهر المكنون

فإنه مشتمل على غالب قواعد التلخيص، ومحتو على جواهر تامة الجمال بديعة التلخيص، وكانت اعمال عبد الرحمن الأخصري في المنطق والحساب محل درس وتعليق من بعده كان نضمه وشرحه في البلاغة ايضا، فقد نظم الأخصري الجوهر المكنون في علمي البيان والمعاني ثم شرحه بنفسه شرحا كبيرا فاق فيه تلخيص المفتاح. ورتب الأخصري مؤلفته مثل ترتيب التلخيص وهو مختصر الخطيب القزويني للقسم الثالث من المفتاح للسكاكي. وألف الجوهر المكنون في القرن التاسع لدعوة بعض من الطلاب اليه ان يبحر قواعد مفيدة في البلاغة فجاء برجر في مائتين إحدى وتسعين آيات والرجز اقرب الاوزان الشعرية الى النثر اجزاؤه مستفعلن ست مرات<sup>٢٢</sup>. وتضمن الجوهر المكنون على الثلاث الفنون بتقديم علم المعاني والبيان على البديع، وتفصيل الابواب يشتملها كل الفن ما يلي:

### أ. علم المعاني

يتناول علم المعاني خصائص التراكيب اللغوية (النحوية من حيث دلالتها على المعنى)، وبمعنى آخر اختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف. وعلم المعاني يرشد المرء إلى الطريقة التي تمكنه من جعل الصورة اللفظية أقرب ما تكون دلالة على الفكرة التي تُحظر في ذهنه.<sup>٢٣</sup> وهو الذي يحتز به عن الخطأ في تأدية المعنى المراد، بمعنى

---

<sup>٢٢</sup>الدمهري، شرح حلية اللب الموصون، (مصر: مطعة مصطفى البيان، ١٩٣٨)

<sup>٢٣</sup>زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص. ٢٤٧

أنه يبين الخصائص التي يجب أن يجري عليها الأسلوب العربي ليكون مطابقاً لمقتضى الحال، وقد تناول البلاغيون في هذا العلم أنواع التراكيب من إثبات ونفي واستفهام، ونظروا فيه من جهة الأسلوب، ووصفه، وطرق التعبير به، وما فيه من إيجاز، وإطناب، ومساواة، وفصل، ووصل، وقصر، وتقديم، وتأخير. علم المعاني فهو إذن العلم الذي تعرف به المعاني التي يصاغ لها الكلام، وهذه الدراسة للمعاني تبدة أكثر صلة بميدان النحو، فعلم المعاني وثيق الصلة بالنحو، وإن اختلفا في هدف الدراسة وطبيعية التناول، فالنحو ينطلق من البيان للوصول منها إلى غايته من المعاني.<sup>٢٤</sup>

#### ب. علم البيان

وعلم البيان هو استحضار الصور البديعية وربط المعاني المجردة بالمحسوسات، بمعنى أن علم البيان يختص بدراسة الصور الخيالية التي تعبر عن المعنى وتثير في الذهن ذكريات تجارب محسوسة.<sup>٢٥</sup> وهو إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، بالزيادة في وضوح الدلالة عليه والنقصان، وقد تناول البلاغيون في هذا العلم التشبيه والإستعارة والكناية والمجاز المرسل، لتبصير الدارس بالأساليب المتنوعة التي تؤدي بها الفكرة الواحدة، وتعريفه متى يحسن بالكتاب أن يذكر الكلام الحقيقي دون مجاز، ومتى يكون المجاز أوقع في النفس وأجمل في تأدية المعنى، فعلم البيان يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، وموضوعه اللفظ العربي، من حيث التفاوت في وضوح

---

<sup>٢٤</sup> حنان شرحان النمري، اجراءات تدريس فنون اللغة العربية، ص. ١٨٦-١٨٧

<sup>٢٥</sup> زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص. ٢٤٨

الدلالة بعد رعاية مقتضى الحال، فهو قريب من الدراسة المعجمية من حيث النظر في العلاقة بين الكلمة ومدلولها.

ج. علم البديع

علم البديع فيتناول العلاقة فيتناول العلاقة بين أجزاء الجملة أو الفقرة سواء أكانت علاقة صوتية أو معنوية، علاقة تناسب أم علاقة تضاد.<sup>٢٦</sup> وهو العلم الذي يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد مطابقته لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة عليه، وفي هذا التعريف إشارة واضحة إلى طريفي علم البديع وهما : التحسين المعنوي، التحسين اللفظي، فموضوع علم البديع يركز على دراسة المحسنات التي يتحقق المعنى بدونها، ولكنه يحسن بها، وترتبط محاور البديع بالعلاقات الجمالية، والحقيقة، والمجاز ومن مباحث التوافق والتضاد، والترتيب والتشويش، والجمع والتفريق، والزيادة والنقص.<sup>٢٧</sup>

ولعل ما سبق يشير إلى الإرتباط الوثيق بين علوم البلاغة الثلاثة، فعلم المعاني يركز على مطابقة المعنى لمقتضى الحال، والإحتراز عن الخطأ في تأديته، في حين يركز علم البيان على إيراد ذلك المعنى المطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة توجب على الحاذق في البلاغة أن يستخدم المحسنات البديعية التي يتحقق المعنى بدونها، ولكنه بما يكون أجمل وأحسن، على ألا يقتصر الحسّن على الألفاظ في ذاتها،

---

<sup>٢٦</sup> زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص. ٢٤٨

<sup>٢٧</sup> حنان شرحان النمري، اجراءات تدريس فنون اللغة العربية، ص. ١٨٧



وحسن تأليف الكلام ونظمه، بل يجب أن يشتمل الحسن المعنى الذي تؤلف الألفاظ لبيانه.<sup>٢٨</sup>

## ب. الدراسة السابقة

قد وجدت الباحثة البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث منها :  
البحث العلمي لفضيلة الثالثة (٧٣٢١١٠٤٢) بالموضوع تدريس اللغة العربية باستخدام كتاب "Bahasa Arab Qur'ani" للدكتور د. هداية (دراسة تحليلية عن المادة والطريقة). هي تريد أن تعرف المادة والطريقة التي قدمها كتاب Bahasa Arab Qur'ani في تدريس اللغة العربية بأقل جهد وأقصر وقت. وتريد أيضا أن تعرف كيف تطبيق ذلك الكتاب في تدريس اللغة العربية. أما نوع هذا البحث بحث نوعي مكثبي وبحث وصفي نوعي. وفي تحليل البيانات تستخدم الباحثة طريقة تحليل المضمون، وهي طريقة تحليل البيانات حيث تكتفي الباحثة بالبحث عمّا يتضمن في كتاب Bahasa Arab Qur'ani من المواد الدراسية وطريقة تدريس اللغة العربية فيها. ولأن هذا البحث بحث وصفي نوعي فطريقة تحليل البيانات بالخطوات التي تستخدمها الباحثة فيما تلي:

١. مطالعة البيانات المتعددة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفا.
٢. أداء التعليل بطريقة الاستخلاص.
٣. تركيب البيانات إلى الوحدات.
٤. اختبار لصحة البيانات

---

<sup>٢٨</sup>حان شرحان النمري، اجراءات تدريس فنون اللغة العربية، ص. ١٨٧-١٨٨

بعد تقوم بعملية التحليل تحصل الباحثة النتائج أن تدريس اللغة العربية باستخدام كتاب "Bahasa Arab Qurani" مناسباً للكبار في فهم القرآن الكريم بأقصر وقت وبأقل جهد وتجعلهم يمارسون العمل للتقرب إلى ربه مثل الصلوات الخمسة والصوم.

البحث العلمي لأمي فرحتين (٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣) بالموضوع تنفيذ استخدام كتاب اللغة العربية القرآنية في تدريس اللغة العربية القرآنية لطلاب الصف السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميحين سمارانج سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ ميلادية (دراسة وصفية). تريد الباحثة أن تعرف تنفيذ تدريس اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية القرآنية لطلاب الصف السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميحين سمارانج سنة ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ميلادية؟ وما المشكلات التي توجد فيها. أما نوع هذا البحث هو بحث نوعي، وينقسم بحث نوعي إلى قسمين يعني بحث نوعي مداني و بحث نوعي مكثبي، وهذا البحث بحث نوعي مداني. وهو إذا كان جمع البيانات بشكل الكلمات و الصور و ليست الأرقام

وأما الخطوات التي يستخدمها الباحثة للتحليل البيانات فهي فيما يلي:

١. تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها.
٢. تقديم البيانات في نصوص القصة أو الإحصاء الوصفي
٣. تحليل البيانات.
٤. تقديم الخلاصة والنتائج.

وانطلاقاً مما سبق فتستخدم الباحثة هذه الطريقة يعني طريقة التحليل النوعي لتحليل المشكلات في تدريس اللغة العربية لدرس اللغة العربية بمدرسة "الأزهر ٢٩" الثانوية الإسلامية ميحين سمارانج.

وتقوم الباحثة بتلك الخطوات لتحليل المشكلات في تدريس اللغة العربية لفهم القرآن و تقسم الباحثة البيانات إلى الوحدات، ويقدم البيانات في الإحصاء الوصفي، ثم تحللها، وتقدم الخلاصة والنتائج.

بناء على التحليل السابق تستنتج الباحثة أن تنفيذ عملية تدريس اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية القرآنية في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجن سمارنج جيدا و فعال. والدليل الذي يدل عليه إرتفاع تحصيل تعلم التلاميذ أي يستطيع التلاميذ على فهم المواد الدراسية. ويشعرون بسهولة فهم المادة حتى يشارك مع معلم اللغة العربية والقيام بنجاح تعلم و تدريس اللغة العربية. و هذه البيئة تدل أن تلك كتاب اللغة العربية القرآنية مطابقة بهذه المدرسة. و من البيانات السابقة أرجو الباحثة من هذا البحث كمعرفة تنفيذ كتاب اللغة العربية القرآنية في تدريس، و مشكلات تنفيذها في الميدان للتلاميذ و المعلمين و الذين يحتاجون إليها.

للطالب صافعين برقم القيد ٣١٠٥٤١١ تحت الموضوع "تدريس البلاغة -مادة التشبيه نموذجاً-لتلاميذ في الصاف الثاني بمدرسة العالية الدينية في معهد APIK كالي ووعو كندال. يريد الباحث أن يعرف تنفيذ تدريس البلاغة بمادة التشبيه في الصاف الثاني بمدرسة العالية الدينية في معهد APIK كالي ووعو كندال. أما نوع هذا البحث بحث نوعي ميدني

يجل الباحث البيانات البيانات بخطوات، فهي :

١. تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها.
٢. تقديم البيانات في نصوص القصة أو الإحصاء الوصفي.
٣. تحليل البيانات.
٤. تقديم الخلاصة والنتائج.

وبعد أن يقوم بالتحليل يستنبط الباحث أن هناك مشكلات تلاميذ في عملية تدريس البلاغة لمادة التشبيه التي تتكون من المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. بجانب ذلك، فالباحث يقدم أيضا حل المسألة عنهما.

هؤلاء الدراسات مختلفة بهذا البحث العلمي، وأما الفرق بينها كون البحث العلمي الذي سكتبه الباحثة تنفيذ تعليم البلاغة باستخدام كتاب "الجوهر المكنون" في المعهد روضة الطلاب بجوار، موجوتهاه، وونوسوبو.

ومجال هذا البحث يحتوي على الطريقة والوسائل المستخدمة لتبليغ المواد، والمواد المضمونة في كتاب "جوهر المكنون"، والعوامل التي تؤثر جراية التدريس البلاغة في المعهد روضة الطلاب بجوار، موجوتهاه، وونوسوبو.

### ج. الهيكل النظري

قال الله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء : ١٠٧] خلق الإنسان ليكون رحمة في الأرض. وقال أيضا ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...﴾ [البقرة : ٣٠]. وليقضي ذلك العمل، يحتاج الناس إلى العلم. إحدى من الطرائق التي توصل إليه هي التربية. فتكون التربية امرا هاما وضرورية في حياة الإنسان، لأنه زاد لقيام بتلك الإرسالية الأولوية.

التربية الإسلامية يصدر إلى القرآن الكريم والحديث الشريف. كما هو المعلوم أنهما باللغة العربية. ينقسم كلام العرب قسمين هما نثرا ونظما وفيهما عدد من الأساليب كمثل التكشيبية، والكنائية، والإستعارة، والجاز، وغيرها. فتبحث تلك الأساليب في الفن يعرف بالبلاغة.

تكون البلاغة أمرا هاما لأنه مرتبط مباشرة بالقرآن الكريم والحديث الشريف الذي يكونان دستورين الرئيسيين في الإسلام. فتكون البلاغة المواد للمؤسسة التربوية، إحدى منها "المعهد".

يتكون المعهد مطلقا من خمسة عناصر رئيسية وهي : المعلم، والطلاب، والمسجد، والكتب التراث، والفندق. وفي تطوره ينقسم المعهد قسمين، هما : المعهد السلافي والمعهد الخلافي. أما المعهد السلافي هو المعهد الذي يحفظ تدريس الكتب التراث كصميم تربيته ولا تعلم العلوم العامة في هذا المعهد بل يحفظ التقليد القديم. وأما المعهد الخلافي يحافظ على القديم الصليح ويأخذ بالجديد الأصلح. تعلم في هذا المعهد علوم عامة بالطريقة الجماعية ويعقد المدرسات حول المعهد بجانب يحفظ تدريس الكتب التراث.

في إندونيسيا لا يزال كون المعهد السلافي الذي يعلم البلاغة، منها معهد روضة الطلاب بجوار، وونوسوبو. مثل المعاهد السلافية الأخرى، معهد روضة الطلاب يستخدم الطريقة الكلاسيكية للتوصيل للمواد. وهي طريقة *sorogan*، وطريقة *bandongan*، وطريقة *wetonan*، ولا سيما في تدريس البلاغة. يستخدم فيها كتاب "جوهر المكنون" لعبد الرحمن الأخصر.

ومن ثم، رغبت الباحثة في التحليل تنفيذ تدريس البلاغة فيها تحليلا دقيقا. فتريد أن تكتب البحث العلمي تحت الموضوع "تنفيذ تعليم البلاغة باستخدام كتاب "الجوهر المكنون" لعبد الرحمن الأخصري في معهد روضة الطلاب بجوار، موجوعاه، وونوسوبو.